

فانه يتوب الى الله متابا اي يرجع اليه رجوعا فيجازيه خيرا  
والذين لا يشهدون الزور اي الكذبا والباطل واذموا  
باللغو من الكلام الباطل وغيره ورواها معرضين عنه و  
الذين اذا ذكروا بآياتهم اي القرآن لم يخروا  
ليستطوا عليها صما وعميا نابغوا سامعين ناظرين  
متنعين والذين يقولون ربنا عب لنا من اولادنا  
وذريابتنا بالجمع والافراد فرة اعيت لنا بان نراهم مطيعين  
لك واجعلنا للمتقين اماما في الخير اولئك يجزون العزة  
الدرجة في الجنة بما صبروا على طاعة الله وبلغون بالشكر  
والتحذير في آياتها في العزة تحية ولاما من اللذات في الذين  
فيها حنت مستورا ومقاما موضع اقامة لهم واولئك  
وما بعده خبر عباد الرحمن المتبادر اليهم لا اهل مكة ما  
نا فيه يعبا يكثر ثم ري لولا رعاكم باه في الشدايد  
فيكفهم ما فتد اي فكيف يعبا بكم وقد كذبتهم الرسول  
والقران فلو يكون الغراب لزاما ملازمكم في  
الآخرة بعدما يحل بكم في الدنيا فقتل منهم يوم بدر  
وجواب لولا دل عليه ما قبلها سورة الشعراء مكى  
الا والشعرا الاخرها محذرين في ما يتان وسبع وعشرون  
اي كسب الله الرحمن الرحيم طسسم الله اعلم  
بعباده بذلك تلك اي هذه الآيات الكتاب القرآن  
الاصافة بمعنى من المبيات المظهر الحق من الباطل لعكس

لا عمر

يا محمد باخع نفسك قاتلها عما من اجل ان لا يكونوا اي  
اهل مكة مومنين ولعلها ملاسفات اي اسف علىها  
بتخفيف هذا الغم ان نضا نزل عليهم من السماء  
وقلت بمعنى المضارع اي تطلعا اعناقهم لها خاضعين  
فيومنونه ولما وصفت الاعناق بالمضوع الذي هو لا  
ربا بها جمعت الصفة منه جمع العقلا وما ياتهم من ذكر  
قران من الرحمن محدث صفة كاشفة الا لانها عنه  
معرضين فقد كذبوا قسايتهم ابناء عواذب ما  
كانوا به يستهزؤن اولم يروا سينظروا الا الارض كمر  
انبتا فيها اي كثيرا من كل زوج كريم نزع حسن ان في  
ذلك لا يتح دلالة على كمال قدرته تعالى وما كان اكثرهم  
مومنين في علم الله وكان قال سيوتيزانية وان ريك  
لهوا العزيز ذو العزة يتقم من الملائكة الرجح المومنين  
واذكر يا محمد لغومك اذ نادى ربكم موسى ليلته راي النار  
والشجرة ان اي بان ات اللوم الظالمين لولا قوم فوعى  
معرضوا انفسهم بالكفر بالله وبنينا اسرائيل باستهزام  
الا الهمة للاستفهام الا تكاري يتقون امد بطاعة  
فيوحدونه قال موسى رب اني اخاف ان يكذبون و  
يضيق صدورهم من تكذيبهم ولا ينطلق لسانهم بانا  
الرسالة للعقرة التي فيه فارسل الى اخي اي هارون  
معي ولم علي رب بفتل الشيطان فاخاف ان يقتلون به

195

Copyrighting S... versity